الأمم المتحدة

DP/2024/13

Distr.: General
3 April 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام 2024

3-7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

استعراض منتصف المدة لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025

تقرير مدير البرنامج

موجز

رحب المجلس التنفيذي، في القرار 15/2021، بخطة الموارد المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقديرات الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025 (DP/2021/29)، كميزانية واحدة متكاملة تشمل جميع فئات الميزانية، مع تحسين التركيز على النتائج وتعزيز الروابط مع نتائج الخطة الاستراتيجية. وفي القرار نفسه، وافق المجلس التنفيذي على الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025، ورحب بمواصلة البرنامج الإنمائي الاستثمار في نوعية البرامج والامتثال، مدعوما في ذلك بنظم وهياكل تشغيلية حديثة، ومعززا بإطار مطوَّر للرقابة الداخلية. وذكر المجلس التنفيذي أن هذه الاستثمارات ستعزز قدرات الإدارة والرقابة الداخلية لدى البرنامج الإنمائي على المستويات القطري والإقليمي والمركزي لتقديم الدعم لتدابير التخفيف بطريقة استباقية من المخاطر المتصلة بالعمل البرنامجي والتشغيلي.

وطوال الفترة 2022-2023، اعتمد البرنامج الإنمائي على استثماراته التشغيلية، وحقق ميزانية متوازنة للسنة السابعة على التوالي، وحصل على رأي غير مشفوع بتحفظات من مراجعي الحسابات للعام الثامن عشر على التوالي. وتمشيا مع الاتجاهات التي بدأت خلال الفترة 2018-2021، ارتفع مجموع المبالغ المخصصة للإنفاق على البرامج والخدمات الإنمائية إلى 91,8 سنتا من كل دولار من دولارات الولايات المتحدة، متجاوزا الهدف المتوقع للفترة 2022-2025 والبالغ 91,0 سنتا.

260424 120424 24-06079 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومن أصل المستوى المخطط له في البداية البالغ 16,2 بليون دولار من إجمالي الموارد المتاحة للفترة 2022–2023، حقق البرنامج الإنمائي 15,6 بليون دولار، أو 96,3 في المائة من المستوى المخطط له، مما يشير إلى استمرار الثقة العامة لشركاء التمويل تجاه البرنامج الإنمائي.

ومن هذا المبلغ، بلغت المساهمات الكلية في الموارد العادية 1,2 بليون دولار، أو 78,9 في المائة من المستوى المخطط للفترة 2022–2023. ويسير الانخفاض في الموارد العادية على منوال الاتجاه النزولي لتلك الموارد الذي تشهده منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل منذ فترة طويلة. وكما ذكر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (DP/2024/12)، يمثل هذا الانخفاض فقدانا لفرصة حقيقية بالنسبة للبرنامج الإنمائي، يحد من قدرته على تمويل الأنشطة البرنامجية والمؤسسية اللازمة لزيادة الاستثمارات والحفاظ على الاستقرار المؤسسي في عالم يتسم بعدم اليقين ويتطلب بذل الكثير من الجهد.

ولا يزال البرنامج الإنمائي، الذي يعمل في صميم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ملتزما بمواجهة التحديات الناشئة ومواصلة تركيزه على التغييرات التحوُّلية التي لا تترك أحدا خلف الركب.

المحتويات

الصفحة

أولا – السياق الاستراتيجي 4

ثانيا – استعراض خطة الموارد المتكاملة 5

ثالثا – الإطار المتكامل للنتائج والموارد 11

رابعا – استعراض الميزانية المتكاملة (الموارد العادية) 12

ألف – دور الموارد العادية 12

باء – استعراض العنصر البرنامجي للميزانية المتكاملة 15

جيم – استعراض العنصر المؤسسي للميزانية المتكاملة 16

خامسا – الدروس المستفادة وآفاق المستقبل 17

المرفقات (متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)

الأول – العلاقة بين خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة

الثاني – الجداول والأشكال التفصيلية

الثالث – النفقات الفعلية حسب تصنيف البلد في الفترة 2022–2023

أولا - السياق الاستراتيجي

1 - ينبغي قراءة استعراض منتصف المدة هذا لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة بالاقتران مع استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 (DP/2024/12). وكما هو مبين في الاستعراض الأخير، فإن النهج الاستباقي والمرن الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء التحديات الإنمائية المتعددة الأوجه يُظهر ما يدلل على جدواه.

2 - ولا يزال البرنامج الإنمائي، الذي يحتل في عمله الموقع المركزي داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ويتحلى في ذلك بأعلى معايير المساءلة، على التزامه الثابت بالتصدي للتحديات الناشئة، وبمواصلة تركيزه على التغييرات التحوُّلية التي لا تترك أحدا خلف الركب. ويقيّم استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية ما أُحرز من تقدم في مجالات تشمل الاستثمارات في تحديث العمليات والرقابة، كما يقيّم التحديات الماثلة. ويقترح الاستعراض السبل التي يمكن بها للبرنامج الإنمائي أن يبني على الإنجازات، وأن يزيد من فعالية الإنجاز في السنتين المقبلتين وما بعدهما، وأن يواصل استقاء الدروس وتحسين الأداء.

3 - وينبغي النظر في استعراض منتصف المدة لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة في هذا السياق. ويؤكد الاستعراض التزام البرنامج الإنمائي بدعم البلدان المستفيدة من البرامج، وتعظيم النجاحات السابقة، والتركيز على الأولويات الاستراتيجية. وهذا الالتزام بالغ الأهمية للتعامل مع الآفاق غير المؤكدة لتمويل التنمية في المستقبل، والحفاظ على الاستقرار في الأوقات الصعبة.

4 - وقد وافق المجلس التنفيذي في قراره 15/2021 على الميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025. وفي القرار نفسه، رحب المجلس التنفيذي بمواصلة البرنامج الإنمائي الاستثمار في نوعية البرامج والامتثال، مدعوما في ذلك بنظم وهياكل تشغيلية حديثة، ومعززا بإطار مطوَّر للرقابة الداخلية. وذكر أن هذه الاستثمارات ستمكن البرنامج الإنمائي من تعزيز قدرات الإدارة والرقابة الداخلية على المستويات القطري والإقليمي والمركزي لتقديم الدعم للتدابير الاستباقية الرامية إلى التخفيف من المخاطر المتصلة بالعمل البرنامجي والتشغيلي.

5 - وتقر ميزانية البرنامج الإنمائي بأوجه التآزر والروابط بين النتائج الإنمائية والمؤسسية على الصعد القطري والإقليمي والعالمي. وتقر أيضا بالاحتياجات المرتبطة بالموارد، حيث إن إطارها المالي الأساسي، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي، يستند إلى مستوى معين من الموارد العادية. وهي عامل تمكيني أساسي لتحقيق النتائج الإنمائية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج والموارد المتكامل المتصل بها.

6 - وتشكل خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة عنصرا مكملا لا يتجزأ من عناصر الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ويرتكز تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتفعيلها إلى خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة اللتين تدعمهما. وتسمح الخطة والميزانية للبرنامج الإنمائي بتقديم حلول أقوى للمجتمع بأسره لمواجهة تحديات التنمية المتزايدة التعقيد ضمن ثلاث بيئات إنمائية، مع توفير ستة حلول رئيسية متكاملة، مدعومة بستة مجالات أساسية لتمكين البرنامج الإنمائي من الحفاظ على مرونته وفعاليته. ويرد في الشكل الأول أدناه بيان لهذه الأمور.

الشكل الأول

إطار النتائج والموارد المتكامل للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي

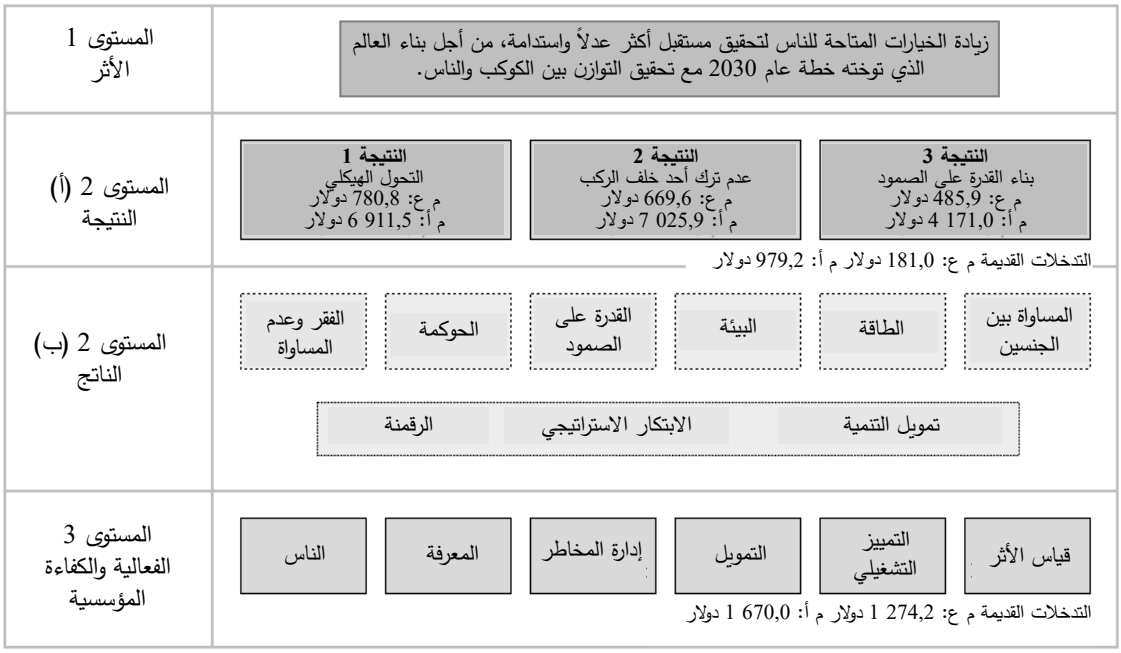

ملاحظة: الموارد بملايين دولارات الولايات المتحدة. م ع = الموارد العادية، م أ = الموارد الأخرى.

7 - وتشمل خطة الموارد المتكاملة الموارِدَ العادية والموارد الأخرى، وتتضمن تقديرات الميزانية المتكاملة التي تغطي الموارد العادية فقط. ويشكل هذا التقرير استعراض منتصف المدة لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025 (انظر المرفق الأول، وترد معلومات مفصلة في المرفقين الثاني والثالث). ولتحقيق سهولة المقارنة مع الخطة ووفقا للممارسة السابقة، جرى تنظيم هذا الاستعراض على غرار التقرير DP/2021/29 (خطة الموارد المتكاملة وتقديرات الميزانية المتكاملة للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025).

8 - وتستعرض هذه الوثيقة ما يلي: (أ) خطة الموارد المتكاملة، بما في ذلك الموارد المتاحة، والنفقات (استخدام الموارد) للأنشطة البرنامجية والمؤسسية، والأرصدة المرحّلة؛ (ب) الميزانية المتكاملة (الموارد العادية)، بما في ذلك المساهمات في الموارد العادية، ومستويات الإنفاق على الأنشطة البرنامجية والمؤسسية، وتوافر الموارد العادية[1]. وإذ يُلاحظ أن خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة تمكنان من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، تجري المناقشة الرئيسية بشأن النتائج المؤسسية في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (DP/2024/12).

ثانيا - استعراض خطة الموارد المتكاملة

9 - يقدم هذا الفرع معلومات عن الأداء المالي للنصف الأول من خطة الموارد المتكاملة، بما في ذلك السمات الرئيسية، والموارد المتاحة، والنفقات (استخدام الموارد)، والرصيد المرحّل. ويعتمد هذا التحليل على

(1) تُقارن جميع المعلومات المالية بالتقديرات المخططة الواردة في خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة.

مقارنة التقديرات المخططة للفترة 2022–2023 بالأداء الفعلي، مع مراعاة الأرقام النهائية لعام 2022 والأرقام المؤقتة لعام 2023. ويرد عرض مفصل لخطة الموارد المتكاملة في الجدول 1 من المرفق الثاني.

10 - ومن أصل المستوى المخطط له في البداية البالغ 16,2 بليون دولار من الموارد المتاحة للفترة 2022–2023، حقق البرنامج الإنمائي 15,6 بليون دولار، أي نسبة 96,3 في المائة من المستوى المخطط له. وفيما يخص الإنفاق، فقد أنفق البرنامج الإنمائي 11,3 بليون دولار أو 97,6 في المائة من المستوى المخطط له في البداية البالغ 11,6 بليون دولار للفترة 2022–2023.

11 - وسيواصل البرنامج الإنمائي، بدعم من الدول الأعضاء وشركاء التمويل الآخرين، السعي إلى تحقيق المستوى المعتمد من الموارد للفترة 2022–2025، بما يتماشى مع الإطار المالي الذي أقره المجلس التنفيذي. ويقارن الشكل الثاني أدناه تقديرات الخطة للفترة 2022–2025 بالأرقام المحدثة لفترة السنوات الأربع مع مراعاة الأداء الفعلي في الفترة 2022–2023 والتقديرات المنقحة للفترة 2024–2025 التي لا تزال تعكس تفاؤلا واقعيا يستند إلى تحليل الاتجاهات والاعتبارات الكلية.

12 - ومن حيث الموارد المتاحة، يسير البرنامج الإنمائي على الطريق الصحيح لبلوغ 26,8 بليون دولار أو 94,9 في المائة من الخطة الأولية للفترة 2022–2025. وفي الوقت نفسه، من المقرر أن يحقق البرنامج الإنمائي، من حيث النفقات، 23,0 بليون دولار أو 95,2 في المائة من المستوى المحدد في الخطة الأولية لفترة الأربع سنوات.

الشكل الثاني

السمات الرئيسية لاستعراض منتصف المدة لخطة الموارد المتكاملة للفترة 2022–2025

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

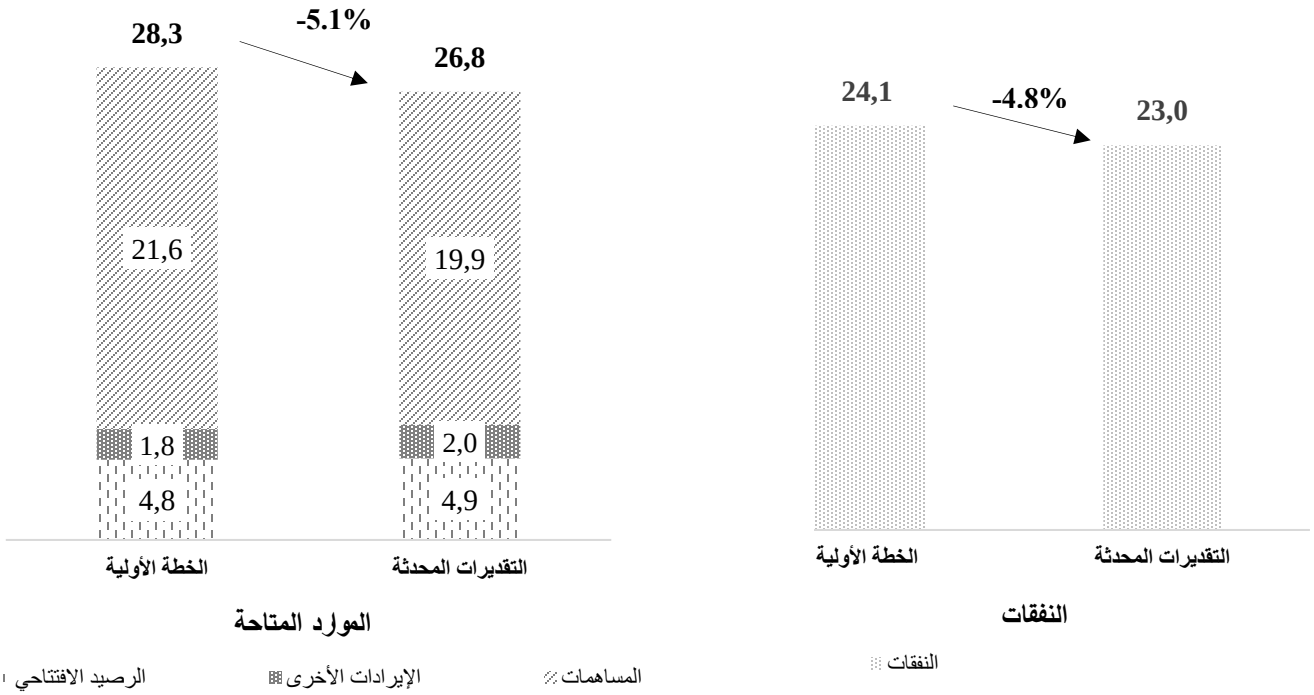

13 - ويسير البرنامج الإنمائي على الطريق الصحيح لخفض الرصيد المتبقي من موارده بحلول نهاية عام 2025 إلى 3,8 بلايين دولار مقارنة بتقديرات مخططة تبلغ 4,1 بلايين دولار. ويتسق ذلك مع الاتجاه المحدد في خطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025. ومن المهم التذكير بأن جميع النفقات، بما في ذلك عمليات السحب من أرصدة الموارد البرنامجية المتراكمة، يتم تكبدها بما يتماشى مع الإطار التنظيمي للبرنامج الإنمائي، ومع اتفاقات التمويل ذات الصلة، حيثما انطبق ذلك. وأرصدة الموارد البرنامجية المتراكمة هي أموال مشاريع موقوفة على أغراض معينة إلى حد كبير، وغير قابلة للاستخدام في أغراض أخرى (أي يجب أن تنفق وفقا لوثائق المشاريع واتفاقات التمويل ذات الصلة)، ومبرمجة لإنفاقها على مدى سنوات متعددة (وهو ما يعني أن الموارد لا تنفق بالضرورة في السنة التي ترد فيها).

الموارد المتاحة (الإيرادات)[(2)]

14 - يُجمِل استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية المشهد المتطور لشراكات البرنامج الإنمائي، على خلفية سياق تشغيلي متغير. وفي الفترة 2022-2023، بلغت المساهمات 9,8 بلايين دولار، وهو ما يمثل 92,4 في المائة من المستوى المخطط له البالغ 10,6 بلايين دولار خلال نفس الفترة. ويدل هذا على تحقيق مستوى معتدل من النجاح، إلا أنه يدل أيضا على وجود فجوة كبيرة، لا سيما من حيث الموارد العادية. وشهد البرنامج الإنمائي أيضا انخفاضا مستمرا في الالتزامات المتعددة السنوات وتركيزا مستمرا للموارد الموقوفة على أغراض معينة، حيث لم تمثل المساهمات في الموارد العادية سوى 11,9 في المائة من مجموع المساهمات، وهو ما يقل عن المستوى المستهدف المحدد في اتفاق الأمم المتحدة للتمويل وهو 30 في المائة.

15 - وظل البرنامج الإنمائي الوكالة الإنمائية صاحبة الصدارة في منظومة الأمم المتحدة، حيث بلغ متوسط المساهمات السنوية من الجهات المانحة 4,9 بلايين دولار للفترة 2022-2023. وظل تقاسم التكاليف مع أطراف ثالثة، والتمويل الحكومي للبلدان المستفيدة من البرامج، والصناديق الرأسية مصادر تمويل هامة.

16 - وارتفعت مساهمات حكومات البلدان المستفيدة من البرامج في إطار تقاسم التكاليف إلى 2,3 بليون دولار في الفترة 2022-2023، أي أعلى من المستوى المخطط له البالغ 1,8 بليون دولار. ويدل ذلك على العلاقات القوية والموثوقة التي تربط بين البرنامج الإنمائي والبلدان المستفيدة من البرامج، وعلى تواصله الاستراتيجي مع المؤسسات المالية الدولية، وعلى التعاون الفعال فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

17 - وجرت تعبئة ما مجموعه 1,9 بليون دولار في الفترة 2022-2023 عبر جميع الصناديق الرأسية، وهو ما يمثل 19,4 في المائة من المساهمات الكلية. وجاءت أكبر المساهمات في الفترة 2022-2023 من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (866,4 مليون دولار)، يليه مرفق البيئة العالمية (711,3 مليون دولار) والصندوق الأخضر للمناخ (255,7 مليون دولار).

(2) استفاد البرنامج الإنمائي من رصيد افتتاحي قدره 4,9 بلايين دولار، وذلك ليستكمل المساهمات الفعلية التي تلقاها البرنامج خلال هذه الفترة، في حين أنه حقق أيضا إيرادات من مصادر أخرى، مثل سداد تكاليف الخدمات المقدمة إلى منظمات الأمم المتحدة الأخرى واسترداد تكاليف.

18 - وبلغت المساهمات في نوافذ التمويل 246,3 مليون دولار في الفترة 2022-2023. ولا يمثل هذا سوى 2,5 في المائة من مجموع المساهمات المقدمة إلى البرنامج الإنمائي، وهو أقل من متوسط منظومة الأمم المتحدة الإنمائية البالغ 6 في المائة. ولا تزال مساهمات كبيرة في نوافذ التمويل موقوفة على أغراض معينة. وستتزايد أهمية الجهود الرامية إلى تنويع مصادر نوافذ التمويل وتعزيز المساهمات الآتية من خلال اتفاق التمويل.

19 - ومن خلال مكتب صناديق الأمم المتحدة الاستئمانية المتعددة الشركاء، واكب البرنامج الإنمائي الطلب على خدمات التمويل المشترك، مما أسهم في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتقديم الإغاثة العاجلة في عالم ما بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). والمكتب المذكور، الذي يستضيفه البرنامج الإنمائي، هو الجهاز الوحيد في الأمم المتحدة المكرس حصرا لتصميم وإدارة أدوات التمويل المشترك لأصحاب المصلحة المتعددين. وخلال الفترة 2003-2022، دعم المكتب أكثر من 235 صندوقا مشتركا تقوده الأمم المتحدة، وهو ما أتاح تقديم خدمات التمويل المشترك بين الوكالات لمساعدة منظمات الأمم المتحدة وشركائها على إحراز تقدم سريع ومبسط وفعال نحو تحقيق نتائج جماعية. وتلقى المكتب أكثر من 18 بليون دولار من الودائع، واستثمر في برامج تشرف عليها أكثر من 50 منظمة مشاركة تابعة للأمم المتحدة.

20 - ومع ذلك، جمع البرنامج الإنمائي 424,0 مليون دولار من صناديق التمويل المشترك المتعددة الشركاء في الفترة 2022-2023، وهو ما يقل بنسبة 51,7 في المائة عن المستوى المحدد في الخطة الأولية لهذه الفترة. ويعزى الانخفاض في تحويلات صناديق التمويل المشترك إلى البرنامج الإنمائي جزئيا إلى الانخفاضات العامة في صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات لأغراض التنمية والسلام أو مراحل الانتقال. وستركز الاستراتيجيات الرامية إلى عكس هذا الاتجاه على الأداء والتنفيذ والإبلاغ والتوعية.

21 - ومما يبعث على القلق الاتجاه النزولي منذ فترة طويلة لحجم وحصة التمويل المقدم للموارد العادية على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. واتساقا مع هذا الاتجاه، بلغت المساهمات في الموارد العادية للبرنامج الإنمائي 1,2 بليون دولار، أو 78,9 في المائة من التقديرات المخططة للفترة 2022-2023. وكما ذكر أعلاه، يمثل هذا المبلغ 11,9 في المائة من مجموع المساهمات التي تلقاها البرنامج الإنمائي للفترة نفسها.

22 - ويرحب البرنامج الإنمائي باتفاق التمويل الذي وضعه الأمين العام كوسيلة لتحقيق التوازن بين تمويل الموارد العادية وتمويل الموارد الأخرى، ولتوجيه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية نحو تحقيق نتائج أفضل في مجال التنمية المستدامة وتحسين التعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال شراكات أفضل وأكثر فعالية. ولتعديل تخصيص الموارد لإيصال حصة الموارد العادية إلى نسبة الـ 30 في المائة المستهدفة المحددة في اتفاق التمويل، يواصل البرنامج الإنمائي توسيع نطاق جهوده والعمل مع الدول الأعضاء التي تقل حاليا عن العتبة المحددة.

23 - وفي الفترة 2022-2023، تلقى البرنامج الإنمائي مساهمات في الموارد العادية بقيمة 371,9 مليون دولار من خلال التزامات متعددة السنوات، وهو ما يمثل 32,1 في المائة من المساهمات الكلية في الموارد العادية الواردة خلال الفترة. وعلى سبيل المقارنة، فقد تلقى البرنامج الإنمائي 589,2 مليون دولار من المساهمات في الموارد العادية من خلال التزامات متعددة السنوات في الفترة 2020-2021، وهو ما مثل 43,9 في المائة من الموارد العادية المستلمة.

24 - وكما ذكر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (DP/2024/12)، يمثل هذا الانخفاض في التمويل المرن الذي يمكن التنبؤ به فقدانا لفرصة حقيقية بالنسبة للبرنامج الإنمائي، يحد من قدرته على تمويل الأنشطة البرنامجية والمؤسسية اللازمة لزيادة الاستثمارات والحفاظ على الاستقرار المؤسسي في عالم يتسم بعدم اليقين ويتطلب بذل الكثير من الجهد.

25 - وبالنسبة للفترة 2022-2023، بلغت المساهمات الحكومية في تكاليف المكاتب المحلية - بما في ذلك النقدية والربط المحاسبي والمساهمات العينية والمتأخرات - للبلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل 61,4 في المائة و 77,9 في المائة من هذه الالتزامات، على التوالي. وبلغت المساهمات المقدمة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا والبلدان المساهمة الصافية 94,6 في المائة و 100,0 في المائة من الالتزامات على التوالي، وهو دليل جدير بالترحيب على دعم الدول الأعضاء للبرنامج الإنمائي.

الجدول 1

مساهمات الحكومات في تكاليف المكاتب المحلية، 2022-2023

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

فئة الإيرادات	*مساهمات الحكومات في تكاليف المكاتب المحلية بما فيها المساهمات العينية*	*النقدية والربط المحاسبي*	*المساهمات العينية*	*إجمالي الإيرادات المحصلة*	*النسبة المئوية المستلمة من الالتزامات*	*المدفوعات المتأخرة من مساهمات الحكومات في تكاليف المكاتب المحلية*	*إجمالي الإيرادات بالإضافة إلى المتأخرات النقدية المحصلة*
البلدان المنخفضة الدخل (286 1 دولارا وما دونها)	13,6	3,7	4,7	8,3	61,4	2,9	11,3
البلدان المتوسطة الدخل (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي < 692 6 دولارا)	51,0	27,5	12,2	39,8	77,9	18,1	57,9
البلدان المتوسطة الدخل (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي > 692 6 دولارا)	20,5	18,1	1,3	19,4	94,6	4,6	24,0
البلدان المساهمة الصافية	20,9	19,2	1,7	20,9	100,0	-	20,9
المجموع	**106,0**	**68,5**	**19,9**	**88,4**	**83,4**	**25,6**	**114,0**

النفقات (استخدام الموارد)

26 - في الفترة 2022-2023، بلغت النفقات 11,3 بليون دولار، وهو ما يمثل 97,6 في المائة من المستوى البالغ 11,6 بليون دولار المخطط له لنفس الفترة على النحو المبين في الجدول 1 من المرفق الثاني.

27 - ويعرض المرفق الثاني من هذا التقرير النفقات الفعلية المبلغ عنها في الفترة 2022-2023 على المستوى القطري حسب التصنيف القطري. ويبين المرفق أن نسبة 31 في المائة من مجموع الموارد البرنامجية والمؤسسية على الصعيد القطري أنفقت في البلدان المنخفضة الدخل. ويعكس ذلك رفع سبعة بلدان من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل بشكل صاف، ما أدى إلى خفض عدد البلدان المنخفضة الدخل من 40 إلى 33 بلدا من دورة البرمجة السابقة (2018-2021) إلى دورة البرمجة الحالية. والبلدان المتوسطة الدخل هي مجموعة متنوعة من البلدان تضم 75 في المائة من سكان العالم و 62 في المائة من سكان العالم الذين يعيشون في فقر مدقع، وتواجه تحديات مشتركة تشمل انعدام

الأمن الغذائي، وأزمة تكاليف المعيشة، والتوترات الجيوسياسية الشديدة، وتفاقم أزمة المناخ، والهشاشة، والنزاعات، والعنف.

28 - وسمح الانضباط المالي المستمر للبرنامج الإنمائي بالحفاظ على ميزانية مؤسسية متوازنة في عامي 2022 و 2023. وهذا يدعم التزام البرنامج الإنمائي بتحقيق النتائج المحددة في الإطار المتكامل للنتائج والموارد، مع إنجاز ابتكارات واستثمارات استراتيجية في فعالية البرامج والأداء المؤسسي، بما في ذلك تحديث العمليات ونظم الرقابة، مع المساهمة في إنفاق 91,8 سنتا من كل دولار على البرامج والخدمات لتحقيق نتائج إنمائية خلال الفترة 2022-2023. وهذا يتجاوز هدف تحقيق مستوى 91,0 سنتا من كل دولار المحدد في ميزانية البرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025 (انظر الشكل ألف من المرفق الثاني). وفيما يتعلق بالعنصر المؤسسي لخطة الموارد المتكاملة، بلغ الإنفاق الفعلي 1,4 بليون دولار في الفترة 2022-2023، أي نفس المستوى المخطط له لتلك الفترة نفسها.

29 - ويعرض الشكل الثالث أدناه مقارنة بين الأرقام المخططة الأصلية والتقديرات المحدَّثة لفئات الإنفاق الرئيسية على مدى فترة التخطيط الاستراتيجي الكاملة البالغة أربع سنوات. ويعرض الجدول 2 من المرفق الثاني تفاصيل خطة الموارد المتكاملة التقديرية للفترة 2022-2025، بما في ذلك مقارنة الأرقام المخططة الأصلية والتقديرات المحدّثة، حسب فئة تصنيف التكاليف.

الشكل الثالث

الاستخدام الأولي المخطط لمجموع الموارد بين العنصر البرنامجي والمؤسسي مقارنة بالتقديرات المحدثة، 2022-2025

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

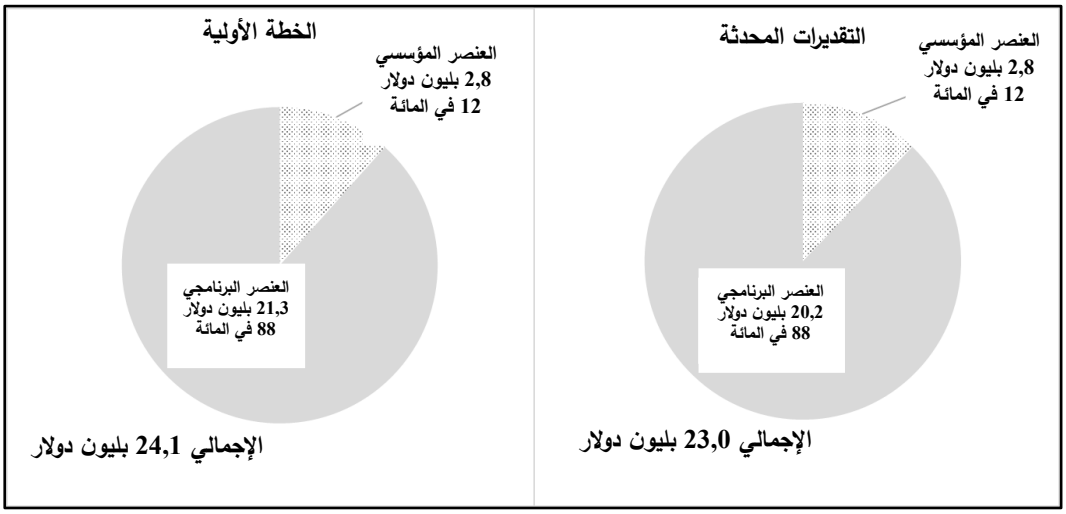

آفاق المستقبل

30 - ما زالت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تمثل خريطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة بما يلبي احتياجات الحاضر والمستقبل. وكما ذكر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، فإن استراتيجية تعبئة الموارد، اعترافا منها بالأهمية المستمرة للتمويل الجيد لفترة الخطة الاستراتيجية المتبقية،

تؤكد على أهمية وعي مقدمي التمويل بالتمويل المرن وآثاره، وتبرز تعريفا أوضح للثمار الموعودة. ومن الأهمية بمكان تنويع مصادر التمويل عن طريق إشراك مانحين جدد واستكشاف آليات تمويل مبتكرة، بما في ذلك شراكات القطاع الخاص والمصادر الخيرية. وسيستخدم البرنامج الإنمائي استراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف لتحقيق أهدافه المتعلقة بتعبئة الموارد وزيادة تحسين الأداء.

31 - ويسهب استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية في بيان الجهود الجارية التي يبذلها البرنامج الإنمائي لتعزيز فعاليته وكفاءته. ويشمل ذلك بدء تشغيل الوحدات النهائية لنظام كوانتوم Quantum في عام 2023، وهو نظام البرنامج الإنمائي المركزي الجديد لتخطيط الموارد، والاستثمارات المستمرة في فعالية البرامج وشموليتها، والشراكات، وإدارة المخاطر، والأفراد والثقافة لتتماشى بشكل أفضل مع الاحتياجات المتطورة للبلدان المستفيدة من البرامج. وبالإضافة إلى ذلك، يؤكد الاستعراض على التزام البرنامج الإنمائي بتسريع نتائج التنمية من خلال مزج نقاط القوة المؤسسية الطويلة الأمد - مثل العلاقات المحلية المتجذرة والحضور الإقليمي والعالمي - مع مستوى جديد من المرونة والتجاوب. ونتيجة لذلك، يسير البرنامج الإنمائي على الطريق الصحيح نحو إنفاق 91,8 سنتا من كل دولار على برامج وخدمات التنمية على مدى فترة السنوات الأربع (2022-2025)، متجاوزا هدف الـ 91,0 سنتا المحدد في الخطة الأصلية.

32 - وفيما يتعلق بتخصيص الموارد العادية خلال فترة التخطيط (2022-2025)، يتوقع أن تزيد الحصة المخصصة للأنشطة المؤسسية إلى 34,6 في المائة، مقارنة بالتقدير السابق البالغ 32,2 في المائة من مجموع النفقات الممولة من الموارد العادية (انظر الجدول 5 من المرفق الثاني). ويعزى هذا التغيير إلى انخفاض المستوى المقدر للمساهمات في الموارد العادية لفترة السنوات الأربع (2,4 بليون دولار متوقعة مقارنة بمبلغ 3,1 بلايين دولار في الخطة الأصلية)، إلى جانب الحاجة إلى الحفاظ على الاستقرار المؤسسي وسط مشهد تمويل التنمية غير المؤكد والمتطور، وتنفيذ برامج البرنامج الإنمائي في إطار التزام لا يتزعزع بالمساءلة والفعالية والكفاءة.

ثالثا - الإطار المتكامل للنتائج والموارد

33 - يترجم الإطار المتكامل للنتائج والموارد الخطةَ الاستراتيجية للفترة 2022-2025 إلى مجموعة من النتائج الإنمائية والمؤسسية تبين كيف سيستخدم البرنامج الإنمائي الموارد التي ائتمنته عليها الدول الأعضاء وغيرها من أجل تنفيذ ولايته ورؤيته. وحتى منتصف فترة التخطيط، أنفق البرنامج الإنمائي 11,3 بليون دولار أو 97,6 في المائة مقابل التقدير الأصلي البالغ 11,6 بليون دولار للفترة 2022-2023.

34 - وعلى النحو الموضح في الشكل الرابع أدناه، أنفق البرنامج الإنمائي في الفترة 2022-2023 مبلغا قدره 3,0 بلايين دولار لتعزيز التحولات الهيكلية، ولا سيما التحولات المراعية للبيئة والشاملة للجميع والرقمية (النتيجة 1)، و 3,0 بلايين دولار على الأنشطة الرامية إلى عدم ترك أحد خلف الركب من خلال النهج القائمة على الحقوق التي تركز على فاعلية الإنسان ونمائه (النتيجة 2)، و 2,9 بليون دولار على بناء القدرة على الصمود للتعامل مع حالات عدم اليقين والمخاطر البنيوية (النتيجة 3)، و 0,9 بليون دولار لدعم التدخلات القديمة من الخطة الاستراتيجية السابقة.

الشكل الرابع

النفقات البرنامجية للفترة 2022-2023 مقابل خطة الموارد المتكاملة للفترة 2022-2025

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)

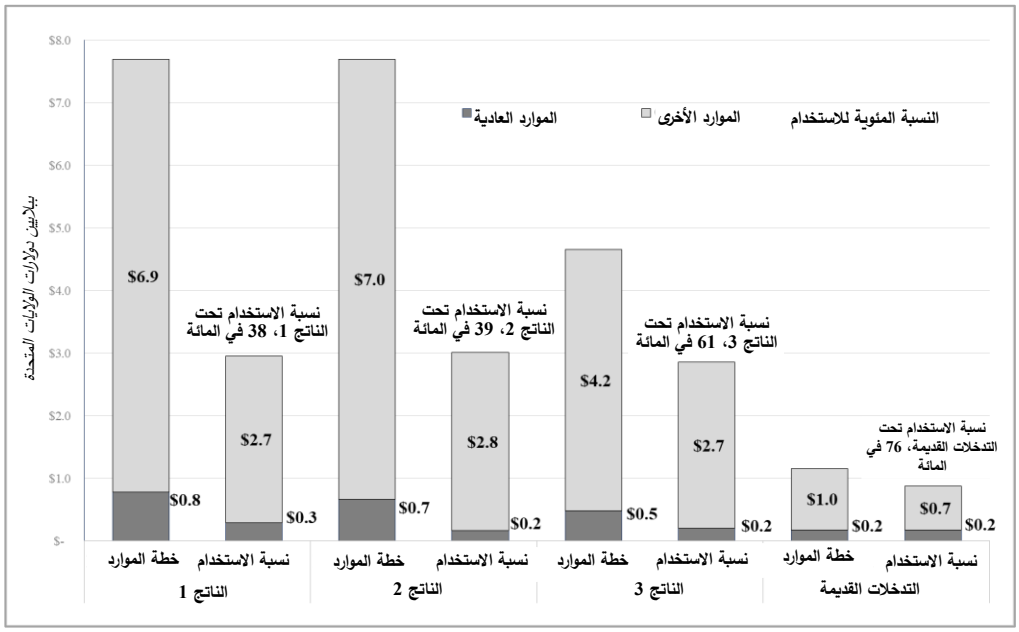

35 - وأنفق البرنامج الإنمائي، على الجانب المؤسسي، ما مجموعه 1,4 بليون دولار خلال الفترة 2022-2023، بما يتماشى مع المستوى المخطط له لنفس الفترة، وذلك لمواصلة الاستثمار والابتكار في عملياته ليصبح أكثر مرونة وشفافية وخضوعا للمساءلة، مع اعتماد طرق جديدة للعمل يظل خلالها ملتزما على نحو راسخ بمعايير الأمم المتحدة وقيمها. وترد مناقشة أكثر تفصيلا لإنجازات البرنامج الإنمائي خلال هذه الفترة في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية ومرفقاتها.

رابعا - استعراض الميزانية المتكاملة (الموارد العادية)

ألف - دور الموارد العادية

36 - تشدد الجمعية العامة، في قراريها 243/71 و 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، هي والمجلس التنفيذي في العديد من قراراته، فضلا عن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، يشددون جميعا على أهمية الموارد العادية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية عموما. ولا تزال الموارد العادية المرتكز الأساسي للبرنامج الإنمائي، وتشكل ركيزة لدعم أشد البلدان فقرا. وتعتمد قدرة البرنامج الإنمائي على دعم البلدان في تنفيذ خطة عام 2030 والخطة الاستراتيجية على قاعدة التمويل المرنة والقابلة للتنبؤ بها.

37 - وبالنظر إلى توجيهات المجلس التنفيذي فيما يتعلق باستخدام الموارد العادية، سيحتفظ البرنامج الإنمائي بنفس إطار تخصيص الموارد الذي كان مطبقا في ميزانية فترة السنوات الأربع السابقة، الذي يستند إلى الركائز الثلاث التالية للميزانية المتكاملة:

(أ) تحقيق أوجه التآزر من خلال العمل على تكامل العنصرين البرنامجي والمؤسسي للميزانية؛

(ب) الاستفادة من الإطار المنسق لتصنيف التكاليف على النحو المتفق عليه مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، من أجل الاستجابة للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات ولزيادة تعزيز شفافية وكفاءة استخدام الموارد؛

(ج) تحسين مواءمة التكاليف من خلال تنفيذ سياسة منسقة لاسترداد التكاليف بشكل أكثر صرامة وأدق استهدافا (انظر DP/FPA-ICEF-UNW/2020/CRP.1).

38 - ولا تزال الموارد العادية ذات أهمية حاسمة بالنسبة للبرنامج الإنمائي لا لدعم البلدان المنخفضة الدخل من أجل القضاء على الفقر فحسب، بل لاختبار نهج إنمائية مبتكرة ومتكاملة أيضا، ولسد الثغرات الحرجة في الموارد في المجالات التي لا يجتذب فيها البرنامج الإنمائي موارد كافية، مثل المسائل الجنسانية.

39 - والموارد العادية المرنة والتي يمكن التنبؤ بها تكتسي أهمية حاسمة لتمويل شبكة التشغيل العالمية للبرنامج الإنمائي، وتمكِّن المكاتب القطرية من تلبية طلب الحكومات المستفيدة من البرامج على الاستدامة الطويلة الأجل، بدلا من توجيه التدخلات حول أولويات المانحين من خلال تمويل المشاريع القصيرة الأجل. ولما كانت الموارد العادية تشكل العمود الفقري للبرنامج الإنمائي، فإنها تدفع المنظمة للأمام وتعزز إنجازاتها على أرض الواقع لتحقيق استدامة الاستثمارات الناجحة وتوسيع نطاقها. ويناقش استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية هذا الموضوع بمزيد من التعمق.

المساهمات

40 - في الفترة 2022-2023، بلغت المساهمات في الموارد العادية للبرنامج الإنمائي 1,2 بليون دولار أو 78,9 في المائة من التقديرات المخططة لنفس الفترة. وكما هو مبين في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، فإن استمرار قدرة البرنامج الإنمائي على الوفاء بالوعد الإنمائي، على نطاق واسع، يعتمد على الموارد العادية - ويعتمد عليها أيضا رفاه الملايين من الناس. ويسير الانخفاض في تمويل الموارد العادية على نفس منوال الاتجاه النزولي لتلك الموارد منذ فترة طويلة على مستوى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل. وإذا استمر ذلك، فإن قدرة البرنامج الإنمائي على تحقيق أهدافه الاستراتيجية ستضعف بشدة. ويناقش الفرع التالي هذا الأمر بمزيد من التفصيل.

النفقات

41 - في الفترة 2022-2023، بلغت النفقات من الموارد العادية 1,4 بليون دولار أو 87,8 في المائة من التقدير المخطط لنفس الفترة. ويتسق ذلك مع بارامترات التخطيط لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025، والإطار التنظيمي والإداري للبرنامج الإنمائي.

42 - وخلال هذه الفترة، بلغ الإنفاق البرنامجي للبرنامج الإنمائي من الموارد العادية 930,3 مليون دولار (67,4 في المائة من الميزانية المتكاملة؛ انظر الجدول 2 أدناه). ويمثل هذا 87,9 في المائة من الإنفاق البرنامجي المقرر للفترة نفسها. وبلغ الإنفاق المؤسسي للبرنامج الإنمائي من الموارد العادية 449,2 مليون

دولار (32,6 في المائة من الميزانية المتكاملة). ويمثل هذا 87,4 في المائة من الإنفاق المؤسسي المقرر للفترة نفسها.

43 - ويسلّم البرنامج الإنمائي بقرار المجلس التنفيذي الذي رحب باستثمار البرنامج في نوعية البرامج والامتثال، مدعوما في ذلك بنظم وهياكل تشغيلية حديثة، ومعززا بإطار مطوَّر للرقابة الداخلية. وهذه العناصر أساسية لعمل البرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025. وكما ذُكر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، يمثل الانخفاض المستمر في المساهمات المقدمة للموارد العادية فقدانا لفرصة حقيقية بالنسبة للبرنامج الإنمائي، يحد من الأنشطة البرنامجية والمؤسسية اللازمة لزيادة الاستثمارات والحفاظ على الاستقرار المؤسسي في عالم يتسم بعدم اليقين ويتطلب بذل الكثير من الجهد.

44 - والموارد العادية أساسية لاستمرار ارتفاع مستويات المساءلة والشفافية في البرنامج الإنمائي، إذ تستخدم في تمويل مهام الرقابة مثل المراجعة المستقلة للحسابات والتحقيقات، والتقييم، والأخلاقيات، وفعالية التنمية. وتدعم الموارد العادية أنشطة الدعوة التي يقوم بها البرنامج الإنمائي في مجال حقوق الإنسان والحيز المدني وسيادة القانون، وهي ذات أهمية حاسمة للتعامل الفوري مع الأزمات ولجهود التعافي المبكر والوقاية. وعلاوة على ذلك، وكما ذكر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، فإن الموارد العادية محورية لمواصلة الاستثمار في التنمية المتكاملة التي يمكنها مواجهة تعقيد التحديات الحالية، وتتماشى مع طبيعة أهداف التنمية المستدامة غير القابلة للتجزئة. وهذا يؤيد أيضا التغيير المؤسسي الذي يضطلع به الأمين العام في إطار مبادرة "الأمم المتحدة الجديدة" "UN 2,0" من خلال إقامة الشراكات لتعزيز الابتكار والنظرة الاستشرافية والبيانات والرقمنة. وتدعم الموارد العادية شبكة التشغيل العالمية للبرنامج الإنمائي في أكثر من 170 بلدا وإقليما، مما يدعم منظومة الأمم المتحدة بأسرها من خلال توفير الخدمات المشتركة.

الجدول 2

العنصران البرنامجي والمؤسسي للبرنامج الإنمائي في الميزانية المتكاملة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	التقديرات المخططة 2022-2023		*الأداء الفعلي 2022-2023*	
الموارد العادية	*النسبة المئوية من المجموع*	*بدولارات الولايات المتحدة*	*النسبة المئوية من المجموع*	*بدولارات الولايات المتحدة*
العنصر البرنامجي	67,3	1 058,2	67,4	930,0
العنصر المؤسسي	32,7	513,8	32,6	449,2
المجموع	**100,0**	**1 572,2**	**100,0**	**1 379,6**
العنصر المؤسسي				
الأنشطة الإنمائية	29,9	153,8	38,2	171,4
الإدارة	57,4	294,9	50,0	227,7
أنشطة الرقابة والضمان المستقلة	8,3	42,8	8,6	38,4
الأنشطة ذات الأغراض الخاصة	4,3	22,3	3,3	14,6
المجموع	**100,0**	**513,8**	**100,0**	**449,2**

باء - استعراض العنصر البرنامجي للميزانية المتكاملة

45 - ترتكز المكونات البرنامجية للميزانية المتكاملة على مبادئ مترابطة فيما يتعلق بمبادئ قابلية التنبؤ والعالمية والتدرج، التي أعاد المجلس التنفيذي تأكيدها في قراره 1/2012. وتتصل إمكانية التنبؤ بتوافر موارد عادية كافية لضمان استدامة نتائج البرنامج الإنمائي وتعدد أبعادها. وتكفل العالمية أن تكون الموارد والأنشطة الإنمائية للبرنامج الإنمائي متاحة لدعم جميع البلدان المؤهلة؛ ويركز التدرج توزيع الموارد البرنامجية العادية على البلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نموا.

46 - ويخصص البرنامج الإنمائي موارد عادية للبرمجة على الصعيد القطري باتباع نظام استهداف تخصيص نسب محددة من الموارد الأساسية (TRAC). ويمثل التمويل باستخدام هذا النظام 'جوهر' البرامج القطرية للبرنامج الإنمائي، التي تتماشى جميعها مع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

47 - ولا يزال تخصيص البرنامج الإنمائي مواردَ عادية للأنشطة البرنامجية على الصعيد القطري يدار من خلال النهج ذي المستويين الذي أقره المجلس التنفيذي. ويهدف الإطار إلى حماية الموارد البرنامجية من المستوى 1 من الانخفاضات المحتملة مقارنة بالمستويات المقررة. وعلى وجه التحديد، فإن التخفيض بنسبة في حدود 5 في المائة في الموارد العادية لا يؤثر على مخصصات المستوى 1 ولكنه يؤدي إلى تخفيضات في مخصصات المستوى 2. وإذا تجاوز العجز 5 في المائة، تخفض المخصصات في كلتا الفئتين بصورة تناسبية.

48 - وفي مواجهة العجز البالغ 21,1 في المائة في المساهمات في الموارد العادية على النحو المشار إليه أعلاه[3]، عدل البرنامج الإنمائي مخصصاته من الموارد العادية تمشيا مع النهج ذي المستويين الذي أقره المجلس التنفيذي. وترد أدناه مناقشة أكثر تفصيلا. وجرى تخفيف وقع التخفيضات في مخصصات الموارد العادية بموارد أخرى إلى أقصى حد ممكن في الفترة 2022-2023، مما يجسد مرونة البرنامج الإنمائي في الاستجابة للظروف المتغيرة.

49 - وتتضمن موارد المستوى 1 لنظام استهداف تخصيص نسب محددة من الموارد الأساسية، وهو إطار ثلاثي المستويات يكفل الدعم المالي للبرمجة القطرية ومواجهة الأزمات، حيث يشكل المستويان 1 و 2 من هذا النظام مجمعا مشتركا للمبادرات القطرية، والمستوى 3 مخصص لحالات الطوارئ. وبالإضافة إلى هذا النظام، تشمل برامج المستوى 1 التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي يركز على تبادل التجارب والخبرات والمعارف فيما بين بلدان الجنوب؛ ومكتب تقرير التنمية البشرية؛ والأنشطة المضطلع بها لتنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. وفي الفترة 2022-2023، بلغت النفقات من موارد المستوى 1 نسبة 85,6 في المائة من التقديرات المخططة لنفس الفترة. ولمزيد من المعلومات، انظر الشكل الخامس.

50 - ويتضمن المستوى 2 موارد من أجل ما يلي: (أ) البرامج الإقليمية لتقديم الدعم للتعاون فيما بين البلدان في جميع المناطق الخمس استجابة للأولويات والتحديات الإنمائية؛ (ب) برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني؛ (ج) خط موحد للفعالية لدعم إدماج المعارف الإنمائية والمعايير المهنية وضمان الجودة من خلال الخبرة التقنية المتخصصة لمساعدة البلدان في الحصول على التمويل؛ (د) دعم البرنامج الإنمائي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، الذي يقدم المنح والقروض والضمانات لأقل البلدان نموا. وفي

(3) كما ذكر في الفقرة 21، بلغت المساهمات في الموارد العادية للبرنامج الإنمائي 1,2 بليون دولار، أو 78,9 في المائة من التقديرات المخططة للفترة 2022-2023.

الفترة 2022–2023، بلغت النفقات من موارد المستوى 2 نسبة 67,5 في المائة من التقديرات المخططة لنفس الفترة. ولمزيد من المعلومات، انظر الشكل الخامس.

الشكل الخامس

العنصر البرنامجي للميزانية المتكاملة – التقديرات المخططة للفترة 2022–2023 مقارنة بالنفقات الفعلية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

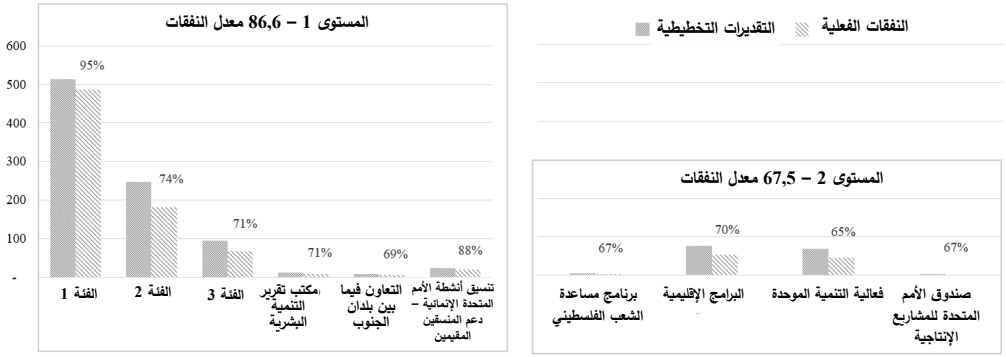

جيم – استعراض العنصر المؤسسي للميزانية المتكاملة

51 – في الفترة 2022–2023، بلغ الإنفاق من الموارد العادية على العنصر المؤسسي 449,2 مليون دولار، أو 87,4 في المائة، مقارنة بالتقدير المخطط البالغ 513,8 مليون دولار. ويعزى ذلك إلى النقص في المساهمات في الموارد العادية مقارنة بالمستويات المقررة. وقد أثر الانخفاض في الموارد العادية على قدرة البرنامج الإنمائي على زيادة الاستثمارات في القدرات المؤسسية، وإذا استمر ذلك، فإنه يهدد بالتأثير على قدرته على زيادة الاستثمارات والحفاظ على الاستقرار المؤسسي.

52 – ويبين الجدول 3 أدناه مقارنة بين النفقات المقررة والنفقات الفعلية للعنصر المؤسسي للفترة 2022–2023 من الميزانية المتكاملة حسب فئة الإنفاق. وتجاوز الإنفاق على الخبراء الاستشاريين والسفر التقديرات المخططة بمقدار 2,9 مليون دولار و 4,8 ملايين دولار على التوالي، وذلك للاستعانة بالخبرات الخارجية، وبسبب الزيادة الحادة في تكاليف السفر في فترة ما بعد الجائحة. وقد وازن ذلك انخفاضٌ قدره 11,5 مليون دولار في نفقات التشغيل عن المستويات المخطط لها.

الجدول 3

العنصر المؤسسي للميزانية المتكاملة حسب فئة النفقات: التقديرات المخططة للفترة 2022-2023 مقارنة بالأداء الفعلي للفترة 2022-2023[4]

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

فئة النفقات	التقديرات المخططة 2022-2023	الأداء الفعلي 2022-2023	التقديرات المخططة مقابل الأداء الفعلي، 2022-2023	
			بدولارات الولايات المتحدة	في المائة
الوظائف	457,7	394,1	(63,6)	(14)
تكاليف الموظفين الأخرى	0,7	0,3	(0,4)	(51)
الخبراء الاستشاريون	12,5	15,4	2,9	23
السفر	9,0	13,8	4,8	54
مصروفات التشغيل	67,0	55,6	(11,5)	(17)
الأثاث/المعدات	8,4	6,8	(1,6)	(19)
المبالغ المردودة/المساهمات	9,4	10,4	1,0	10
الاعتماد المخصص للاستثمارات الاستراتيجية	24,0	19,9	(4,1)	(17)
مجموع النفقات	**588,8**	**516,2**	**(72,5)**	**(12)**

53 - ويقدم الجدول 6 من المرفق الثاني لمحة عامة مفصلة للوظائف المصنفة برتبة مد-1 وما فوقها.

خامسا - الدروس المستفادة وآفاق المستقبل

54 - على النحو المبين في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، يسير البرنامج الإنمائي على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافه. وفي منتصف فترة التخطيط، يمكن للبرنامج الإنمائي أن يفيد بأنه، استجابة للالتزامات التي تعهد بالوفاء بها للمجلس التنفيذي، قام بما يلي: (أ) واصل إثبات أنه أصبح أكثر كفاءة وفعالية خلال السنتين الماضيتين على الرغم من الاتجاه التنازلي في الموارد العادية؛ (ب) أظهر التزامه بمواصلة تخصيص أكثر من 91,0 سنتا على كل دولار لبرامج وخدمات التنمية.

55 - وبالنسبة للنصف الثاني من الفترة 2022-2025، ستستمر المساهمات في الموارد العادية في أداء دور محوري في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، بطريقة مسؤولة وفعالة. وكما هو موضح في الفقرة 32، من المتوقع حاليا أن تصل المساهمات في الموارد العادية للفترة 2022-2025 إلى 2,4 بليون دولار أو 78,9 في المائة من المستوى المخطط له البالغ 3,1 بلايين دولار للفترة نفسها. والمساهمات المتأخرة مثيرة للقلق وستفرض قيودا ستستمر في النمو وتصبح أكثر وضوحا خلال العامين المقبلين. وسيعمل البرنامج الإنمائي بأقصى ما يمكن من الفعالية والكفاءة والخضوع للمساءلة. ومع ذلك، هناك خطر حقيقي يتمثل في تفويت طموح الخطة الاستراتيجية وفرصة الاستفادة الكاملة من التقدم المحرز من خلال

(4) يعرض هذا الجدول النفقات المقررة والفعلية لإجمالي الموارد العادية، التي تشمل النفقات الممولة من 'استخدام الإيرادات الأخرى' على النحو المبين في الجدول 1 من المرفق الثاني.

الاســـتجابات المتكاملة للأزمات والتنمية. ويمثل هذا فقدانا لفرصـــة حقيقة بالنســـبة للبرنامج الإنمائي، يحد من قدرته على تمويل الأنشـطة البرنامجية والمؤسـسـية اللازمة لزيادة الاسـتثمارات والحفاظ على الاسـتقرار المؤسسي في عالم يتسم بعدم اليقين ويتطلب بذل الكثير من الجهد.

56 - ويهدف البرنامج الإنمائي، بدعم من الدول الأعضـــاء والشـــركاء الآخرين، إلى تأمين توافر موارد عادية معتمدة لبقية الفترة، وسيشجع بقوة أشكالا أخرى من التمويل الجيد، مثل الموارد الموقوفة بشكل طفيف على أغراض معينة. وستبذل كل الجهود من أجل تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوفاء بوعد التنمية.